

CONTRIBUTIONS OF TECHNOLOGY TO THE PEDAGOGICAL DEVELOPMENT OF SCHOOL SPORTS ACTIVITIES - A FIELD STUDY

Amoura Boussad ¹, Pr. Khalfouni Mohamed Adnane ²

¹ University of Algiers -3-, Algeria, Amoura.boussad@univ-alger3.dz

² University of Algiers -3-, Algeria, Khalfouni12@yahoo.fr

Received: 02/06/2024

Accepted: 28/07/2024

Published: 22/08/2024

Abstract:

This study aims to show and demonstrate the contributions of technology to the pedagogical development of sports activities. In this research, we relied on a sample of (40) pupils from the Promising Generation Middle School of the Algiers-East Province, affiliated with the Directorate of Education, Algeria-East - where the results showed a significant contribution of technology in the pedagogical development of sports activities programmed for pupils from several aspects (program, curricula and practical lessons), which help in achieving the desired goals of the educational process.

Keywords: Pedagogy, Technology, School sports activity.

الإسهامات التكنولوجية في التطوير البيداغوجي للأنشطة الرياضية المدرسية -دراسة ميدانية

عمورة بوسعد¹، أ.د. خلفوني محمد عدنان²

¹ جامعة الجزائر "3"، الجزائر

² أستاذ التعليم العالي جامعة الجزائر "3"، الجزائر

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إظهار وتبيين الإسهامات للتكنولوجيا في التطوير البيداغوجي للأنشطة الرياضية، اعتمدنا في هذا البحث عن عينة مكونة من (40) تلميذ من متوسطة الجيل الواعد الخاصة لولاية الجزائر -شرق- التابعة لمديرية التربية جزائر شرق -حيث أظهرت النتائج عن وجود إسهام كبير

للتكنولوجيا في التطوير البيداغوجي للأنشطة الرياضية المبرمجة لتلاميذ وذلك من عدة جوانب (البرنامج، المناهج والدروس العملية) حيث تساعد في تحقيق الغايات المرجوة من العملية التعليمية.
الكلمات المفتاحية : البيداغوجيا، التكنولوجيا، النشاط الرياضي المدرسي
مقدمة:

المنهج المدرسي الحديث يحتوي على جزء مهم جداً يساعد على تكوين قيم ومهارات وطرق التفكير يسمى هذا الجزء بالأنشطة الرياضية المدرسية فهذا الأخير يدخل فيما يسمى تحقيق التنشئة والتربية المتكاملة المتزنة وتحقيق مفهوم الشامل لمنهج وحياة التلاميذ وتدخّل أيضاً في تشكيل أحد العناصر الضرورية والفعالة في تكوين شخصية تلميذ أنياً ومستقبلاً وهذا كله يساعد في إنشاء فرد متكامل في كل جوانبه الفكرية والبدنية والنفسية وغيرها.

الإشكالية:

التعليم بالطرق التكنولوجية من الطرق أكثر فعالية لتوصيل المعلومة من المعلم في المتعلم حيث يكون الهدف الأساسي لهذا النمط من التعليم بناء متعلم قادر على البحث بطريقة ذاتية وتكوين كاريزما قوية يمكنها إيجاد حلول فعالة للمشاكل التي تواجهه خلال العملية التعليمية.
من هنا يتم طرح التساؤل التالي:

ما هي الإسهامات التكنولوجية في التطوير البيداغوجي للأنشطة الرياضية المدرسية؟

2- فرضيات الدراسة:

2-1 الفرضية العامة:

التكنولوجيا تساهم في التطوير البيداغوجي للأنشطة الرياضية المدرسية.

2-2 الفرضيات الجزئية:

1- ف1: تساهم التكنولوجيا التعليم في تنمية المهارات الرياضية لدى التلاميذ.

2- ف2: تساعد التكنولوجيا التعليم في مراعاة الفروق الفردية لدى التلاميذ أثناء النشاء الرياضي.

3- ف3: تزود تكنولوجيا التعليم الوقت والجهد لدى التلاميذ أثناء النشاط الرياضي.

3 - مصطلحات الدراسة:

1.3 - البيداغوجيا:

تعريف الاصطلاح:

«فن التدريس ومهنته، وإنما ترمز إلى كيفية قيادة الأستاذ بالتعليم، والمنهجية التي يستخدمه باعتباره أستاذاً، وأسلوب التدريس الذي يختاره»

تعريف الإجرائي:

تشمل طرق التفاعل بين التلاميذ والمعلمين والبيئة المدرسية خلال العملية التعليمية التربوية في المجال الرياضي.

3-2- التكنولوجيا

تعريف الاصطلاحي:

عرفها بكاي وقرقيط على أنها مجموعة من المعدات والأجهزة التي تعمل الكترونياً والمعدة للخدمة (عتاد الإعلام الآلي) باستعمال الأنظمة طرق ومناهج وأساليب علمية وتقنية منظمة ومنسقة (نظام التشغيل وبرامجه) تعتمد المؤسسات والإدارات في توجيه أنشطتها المتباينة.

تعريف الإجرائي:

هي استعمال معدات وأجهزة الكترونياً تساعدنا في العملية التربوية، لتسهيل وصول المعرفة لدى المتعلم في ظرف قياسي ممكن في المجال الرياضي.

3-3 - النشاط الرياضي المدرسي:

التعريف الاصطلاحي:

يعرفه قاسم حسين: «على أنها ميدان من ميادين التربية والتربية الرياضية خصوصاً، ويعد عنصراً فعالاً في اعداد الفرد من خلال تزويد بمهارات وخبرات حركية تؤدي إلى توجيه نموه البدني والنفسي والاجتماعي الخلفي، الوجهة الإيجابية لخدمة الفرد نفسه من خلال خدمة المجتمع.

التعريف الإجرائي:

هي مجموعة من الأنشطة الرياضية الخاصة برياضة الجري التي استخدمنا فيها طرق تكنولوجيا لتسهيل عملية اكتساب المهارات الفنية والتقنية والبدنية.

4- أهمية التكنولوجيا في التعليم:

1- جعل التعلم أكثر متعة باستخدام الأجهزة اللوحية والفيديوهات الذي يجعل الدروس أكثر تفاعلاً وجاذبية للتلاميذ مما يزيد من دافعيتهم نحو التعلم.

2 - الوصول إلى المعلومات حيث توفر وصولاً سريعاً إلى كمية كبيرة من المعلومات التي قد لا تكون متاحة في المناهج الدراسية التقليدية.

- 3- تسهيل عملية التعليم مثل الفيديوهات التي تساهم في تبسيط المعلومات وجعلها أكثر وضوحًا للمتعلمين، مما يسهل على المعلمين تقديم الدروس بشكل أكثر فعالية.
- 4- التعاون والمشاركة بين التلاميذ والمعلمين مما يسهل التعاون في المشاريع المشتركة ويعزز من جودة العملية التعليمية.
- 5- إعداد التلاميذ للمستقبل للتعامل مع التقنيات الحديثة في المستقبل، مما يعزز من فرصهم المهنية.
- 6- تخطي عائق الزمان والمكان مما يسهل على التلاميذ تنظيم وقتهم وتعلمهم بشكل أفضل (1، 2، 3، 4، 5).

5 - فوائد تكنولوجيا في التعليم:

- 1- توفير الوقت اذا قارنها بالتعليم التقليدي الذي ستعرف فيه الكثير من الوقت لإيصال معلومة واحدة.
- 2- اعطاء الصورة الحقيقية للموضوع أفضل من إيصالها بالألفاظ.
- 3- تسهيل الفهم الأشياء تحت لا يستطيع التلميذ الفرد أن يفهم المسميات أو الأشياء إلا إذا تم فهمها والتعرف عليها.
- 4- تنمية أسلوب حل المشكلات لدى التلميذ.
- 5- تطوير وتحسين المهارات بفضل التقنيات التعليمية الحديثة.
- 6- توضيح المعنى بالصورة يستلزم خفض نسبة الخلط في المعاني وبالتالي المحاربة اللفظية.
- 7- تزيد في فترة الاستكثار لدى التلميذ.
- 8- ترفع في نسبة الحماس والانتباه نحو الدرس.
- 9- تدفع التلميذ لتعليم عن طريق الميدان (العملي).
- 10- تطوير مهارة التعلم الذاتي لدى التلميذ.
- 11- تطوير حاسة الإبداع والإشكار أثناء العملية التعليمية عن طريق تقنيات حديثة.
- 12- تنمية تطوير كفاءات المتعلم خلال العملية التربوية.
- 13 - القضاء أو تخفيض من مشكلة قلة الحوار وأثناء التفاعل التربوي.
- 14- تقوية شخصية التلميذ وذلك بزيادة نسبة الثقة في النفس أثناء العملية التربوية التي تستعمل التكنولوجيا.

6- البناء المنهجي:

أ- المنهج:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لأنه يسمح بجمع أكبر عدد ممكن من المعلومات والحقائق وترجمتها بطريقة كمية وذلك قصد وصف ممارسة التلاميذ للنشاط الرياضي المدرسي أثناء استعمال التكنولوجيا في التعليم.

ب - مجالات الدراسة:

المجال المكاني: تم إجراء هذه الدراسة على مستوى المدرسة الخاصة الجيل الواحد لطور المتوسط الموجودة في بلدية الحراش لولاية الجزائر شرق.

المجال الزمني: من 2023/10/02 إلى 2023/12/05.

ج- العينة: قمنا بأخذ عينة قصدية لتلاميذ الذين يمارسون النشاط الرياضي المدرسي على مستوى المدرسة المذكورة أعلاه ، حيث تكونت العينة من 40 تلميذ حيث قمنا بالانتقاء في كل مستوى 10 تلاميذ يمارسون الرياضة بصفة منتظمة.

د - أدوات جمع البيانات:

حيث يتم ذلك عن طريق الاستبيان، والذي يهدف إلى جمع المعلومات محددة من مجموعة من الافراد والغرض منه الحصول على إجابات واضحة تخص موضوع البحث.

هـ - الاساليب الإحصائية: استخدم الباحث عمليات التحليل الاحصائي (SPSS) الثانية، النسبة المئوية لتحليل بيانات الاستمارة، المتوسط الحسابي هو من مقاييس النزعة المركزية لوصول إلى نتائج دقيقة.

- تحليل وتفسير نتائج الدراسة

7- 1. تحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى.

جدول رقم (1): يوضح مساهمة تكنولوجيا التعليم في تطوير المهارات الرياضية لتلميذ المرحلة المتوسطة.

الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
نعم	34	0.85	85%
لا	6	0.15	15%
المجموع	40	01	100%

المصدر: بيانات التحليل الاحصائي

من خلال الجدول رقم (1) الذي يظهر مساهمة تكنولوجيا في تطوير المهارات الرياضية لتلميذ المرحلة المتوسطة، حيث وجدنا أن نسبة الإجابة قد وصلت إلى 85% وهذا يؤكدان التلاميذ الذ يمارسون الرياضة فما ظل تكنولوجيا التعليم يحسون ويطورون وينمون مهارتهم خلال العملية التربوية وهذا ما يؤدي إلى تنمية وبناء الثقة بالنفس والشعور بالإنجاز.

7- 2. تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية.

جدول رقم (2) يوضح مساهمة تكنولوجيا التعليم في مراعات الفروق الفردية الرياضية لتلميذ المرحلة المتوسطة.

الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
نعم	32	0.8	80%
لا	08	0.2	20%
المجموع	40	01	100%

المصدر: بيانات التحليل الإحصائي

من خلال الجدول (2) الذي يظهر مساهمة تكنولوجيا التعليم ويوضح أنه كلما كان المحيط الذي يعيش فيه التلميذ ثري وملئ بالمشيرات المختلفة.

كما ساهم في استجابة تطلعات واهتمامات التلميذ فينجم عليه حل الكثير التي يواجهها.
7-3. تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.

جدول رقم (3) يوضح مساهمة تكنولوجيا التعليم في توفير الوقت الرياضية لتلميذ المرحلة المتوسطة.

الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
نعم	100	0.1	100%
لا	00	00	00%
المجموع	100	01	100%

المصدر: بيانات التحليل الإحصائي

من خلال الجدول رقم (3) الذي يظهر مساهمة تكنولوجيا التعليم في توفير الوقت الرياضية لتلميذ المرحلة المتوسطة، حيث وجدنا نسبة الإجابة بنعم قدرت بـ 100% وهذا ما يدل على ضرورة المعلم في استخدام التكنولوجيا من معدات والأجهزة لوجود تفاعل نشط عند تقديم المادة المعرفية للنشاط الرياضي حيث يمكنه استخدام التقنيات التالية:

- تكنولوجيا السمعيات مثل: الشرطة، الإذاعة...
- تكنولوجيا البصرييات: التلفزيون، أشرطة الفيديو.
- الحاسوب التعليمي وجميع ملحقاته مثل: meeting، مناقشات الفيديو الرقمي

8- الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة يمكننا استخلاص النقاط التالية:

- لتكنولوجيا التعليم دور فعال ومعتبر في تطوير تنمية مهارات التلاميذ.

- لتكنولوجيا التعليم مهام كبيرة في مراعات الفروق الفردية التي تكون بين التلاميذ وهذا ما يساعد على تلبية رغباتهم واهتماماتهم وميولاتهم.

- تكنولوجيا التعليم تساعد في اقتصاد الوقت والجهد أثناء العملية التربوية

9- التوصيات والاقتراحات:

بعد معرفتنا للدور الهام لتكنولوجيا التعليم في الأنشطة الرياضية يمكننا تلخيص مجموعة من التوجيهات والاقتراحات الممهدة في النقاط التالية:

1- ادراج التكنولوجيا التعليم في برنامج ومناهج الأنشطة الرياضية المدرسة في جميع لأطوار وخاصة في الطور المتوسط.

2- تنوع في أنماط التكنولوجيا التعليم وذلك حسب الفئة العمرية المستهدفة.

3- التحسينات المستمرة في استخدام التكنولوجيا التعليم وهذا لمواكبة التطورات الحاصلة في المجال.

4- مراعات خصائص ومميزات كل منطقة في استخدام تكنولوجيا التعليم.

5- ادراج على الأقل حصة نظرية في ميدان النشاط الرياضي مع توفير التكنولوجيا التربوية.

6- توفير الوقت والجهد اللازمين لتحسين التلاميذ لمدى أهمية اللياقة البدنية لدى التلاميذ وذلك من خلال تنوع ي الأنشطة الرياضية.

7- تمويل حكومي أو غير حكومي لتغطية جميع المستلزمات اللازمة خاصة التكنولوجي منها.

8- القيام بدورات تكوينية سنوية منتظمة لفئة الأساتذة وذلك لتحسين المعارف وطرق التدريس الحديثة في المجال الرياضي.

10- المراجع

أ. المصدر: جون كوليتن، باتريشيا أوبراين، (تر) كسواز المصطلحات التربوية، دار العلم الملايين، لبنان، (ن، ط) (د، ت)، ص 436.

ب. مصدر: مولود بكاي، وعمر قرقيط، مهارات الموارد البشرية وتكنولوجيا المعلومات الإدارية، مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية، 02(05)، الصفحات 56-86

ت. المصدر: قاسم حسن حسين، علم النفس الرياضي (مبادئه وتطبيقاته في التدريب)، ط2، الجزء الثاني: جامعة الموصل، العراق، 1990، ص 46

ث. المصدر: جامعة القدس المفتوحة، تكنولوجيا التربية 3202، القدس، جامعة القدس المفتوحة، 1992، ص 80.

ج. رفعت عزوز، الأنشطة التربوية والمدرسية، ط2مؤسسة طيبة للطبع والنشر، القاهرة، مصر،
2009، ص12.

ح. جابر نصر الدين، لويا الهاشمي، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، دار الهدى للطباعة
والنشر، الجزائر، 2006، ص55.

خ. صلاح أحمد مراد، الأساليب الإحصائية ف العلوم النفسية التربوية والاجتماعية، مكتبة الأنجلو
المصرية، القاهرة، 2002، ص65

د. نشوان يعقوب، التربية في الوطن العربي في مشارف القرآن الحادي والعشرون، فلسطين، غزة،
مطبعة مقداد، 2000، ص67

ذ. الفراء عبد الله عمر، المدخل إلى تكنولوجيا التعليم، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان،
1999، ص50.

ر. مرقع إلكتروني: <http://vb.arabsgate.com>

ز. أهمية تكنولوجيا التعليم www.mawdo3.com

س. توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم http://alyasser.net/vb/show_thread.php

المراجع الأجنبية

- A. Janelle cox, « Benefits of Technology in the classroom », 2019.
- B. Colin Hegarty, « Seven ways Technology can benefit schoools », 2015.
- C. How people learn : Brain, mind, experience, and school expanded edition (2000)
chapter 9 : Technology to support learning.
- D. Capella university, 5 reasons to incorporate Technology into your classroom (2023).
- E. Karehka Ramey, « The Advantage of new Technology for education.
- F. Steve bruce and Steve yearly, the sage ictionary of sociology sage publicatons, UK,
2006, p156.